بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قوله الحمد لله
الذي الخ انما اتى بالموصول توصلا لوصف لفظ الجلالة بالصلة واشارة الى ان الذي
يطلق على الله تعالى كما قال في محكم كتابه سبحان الذي اسرى بعبده الاية وانما اظهر في محل
الاضمار للتلذذ كقول الشاعر سعاد التي اضناك حب سعاد، ولكراهة توالي الضمائر
لو قال هو له قوله حقيقة خبر عن قوله الحمد وله متعلق بالحمد ويحتمل ان له خبر
وحقيقة حال والاول اولى بدليل رفع مجاز من قوله وهو لغيره مجاز قوله لغيره متعلق
بهو بناء على انه ضمير المصدر على ما فيه وانما اتى بقوله هو من قوله وهو لغيره اشارة الى
انه من عطف الجمل لا من عطف المفردات والا لزم عليه العطف على معمولي عاملين مختلفين
وذلك ان لغيره عطف على له وله معمول للحمد من حيث كونه مبتدا او تنزل مغايرة الجملة
منزلة تغاير العاملين واعلم ان الحقيقة تنقسم الى قسمين عقلية وهو اسناد الشيء
لمن هو له ولغوية وهو الكلمة المستعملة فيما وضعت له والمراد الاول والمجاز ينقسم الى لغوي
وعقلي واللغوي الى مرسل والى استعارة والاستعارة الى مكنية والى مصرحة وتخييلية ومن
المعلوم ان اسناد الثناء الى غير الله حقيقة لانه فاعل لان الفاعل من صدر منه الفعل او قام به
ولا شك ان قولك حمد زيد عمرا لله في صدر من زيد فهو فاعله حقيقة ولا يظهر كونه
مجازا عقليا ولا يظهر كونه لغويا لان الحمد في قولك حمد زيد عمرا مستعمل في معناه الموضوع له
وهو الثناء فلم يظهر قوله وهو لغيره مجاز واجاب مولفه بان المراد بكونه من غيره مجاز
انه لم يوجد وانما الموجد له هو الله تعالى فهو مجاز غير المصطلح عليه واجاب بعض بان مصدر
حد بينيا للمجهول والمعنى ان اسناد المحمودية لله اي كونه محمودا حقيقة بالنسبة لله
لانه مولى النعم ومجاز بالنسبة لغيره فهو على هذا الجواب مجاز عقلي قوله المحيط علمه نعت
سببي قوله باسرار البلاغة الاسرار جمع سر وهو لغة ما يخفيه الانسان والمراد به الاشياء
المحصلة للبلاغة كالتاكيد وجوبا عند الانكار واستحسانا عند الشك وعدمه عند خلو الذهن
والبلاغة هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال فالحال هو الشك او الانكار او خلو الذهن ومقتضى
الحال الذي هو سر الثلاثة هو وجوب الانكار استحسانه او عدمه قوله ووجوه البراعة
الخ الوجوه جمع وجه وهو الجارحة المعلومة والمراد الامور المحصلة للبراعة وهي مصدر براع

الرجل اذا فاق اقرانه والامور كمطالعة العلم والتجارة فهذه الامور محصلة للعلو على الاقران
وفي الكلام استعارة بالكناية شبه البراعة بفرسة حسان تشبيها مضمرا في النفس او
استعارة مصرحة حيث شبه اسباب البراعة بالوجوه قوله دلائل جمع دلالة لا
دليل لان جمع فعيل على فعائل قليل واضافته لما بعده من اضافة الدال للمدلول قوله
الاعجاز الخ هو في الاصل اثبات العجز ثم نقل مجازا لاظهار المعجز ثم نقل مجازا لصدق النبي
صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء به فهو مجاز مرسل مبني على مثله قوله والصلاة والسلام الخ
اسم مصدر صلى والمصدر تصلية كزكى تزكية لكن ترك المصدر للاشاعة لان المصدر
مستعمل في الاحراق بالنار والسلام اسم مصدر سلم وانما لم يات بالمصدر وهو التسليم
للمشاكلة بينه وبين الصلاة قوله على سيدنا خبر عن الصلاة والسلام وانما اتى بنون العظمة
في سيدنا لان تفضيل العظيم على المعظم اكمل من تفضيله على الناقص ويحتمل ان ضمير نا
لمعاشر المخلوقات ممن له فضل معتبر لان تفضيل الكامل على الناقص نقص ويحتمل ان يراد
جميع المخلوقات ممن له فضل معتبر اما لا ولا يلزم تفضيل الكامل على الناقص الا ان كان الناقص
معينا قوله الموشح بالواو والتوشيح في الاصل لباس الوشاح وهو اديم من جلد عريض
مرصع بالجواهر واللآلي يلبسه المراة بين عاتقيها وكشحيها ثم انه هنا يحتمل انه مجاز مرسل
تابع لمجاز وهو انه اطلق التوشيح واراد التزيين ثم اطلق الموشح واراد المزين او انه استعارة
مصرحة تبعية شبه التزين بالتوشيح واستعار التوشيح للتزيين استعارة مصرحة ثم
اشتق من التوشيح موشح بمعنى مزين او انه استعارة بالكناية شبه النبي الذي هو
مرجع الضمير المتمكن في الموشح بعروس تشبيها مضمرا في النفس لا يقال ان النبي قوي من
العروس فكيف يشبه الاقوي بالاضعف لانا نقول ان التزيين في العروس اقوى لكونه حسي
بخلاف تزيين النبي فانه غير حسي فالتشبيه بالعروس من حيث ان التزيين فيها محسوس
كما في قوله اصحابي كالنجوم وفي نسخة موشح بالواو ومعناه المقوي قوله بالايات اراد بها
القرات فعطف الدلائل عليه عطف عام على خاص وان اراد بكل من الايات والدلائل المعجزات
فهو مرادف وان اراد بالايات ما عدا الايات القرانية فهو مغاير قوله الدلائل على دليل
جمعه قليل والكثير جمعي فعاله على فعائل كما قال ابن مالك وبفعائل اجمعن فعاله قوله
وعلى اله فصل يعلى رد على الشيعة القائلين لا يجوز الفصل بينه وبين اله بغير المستثنى الا

بحديث كالاصل له وهو قوله لا تفصلوا بيني وبين آلي بعلي والمراد بالآل بنو هاشم والمطلب
في مقام الزكاة عند الشافعي او بنو هاشم فقط عند مالك بدليل قوله ومن تبعهم اي تبع الآل
ولا يصح ان المراد بالآل الاتباع والا لما احتاج لقوله ومن تبعهم الا ان يقال انه عطف خاص على
عام كما ان الاصحاب كذلك وان اراد بهم كل مومن تقي كان هو عين قوله ومن تبعهم قوله
الى يوم الدين متعلق بقوله تبعهم اي ومن تبعهم فردا بعد فرد الى يوم الدين وانما قلنا
فردا بعد فرد لانه لا يعقل ان شخصا يتبعهم من الآن الى يوم الدين ويحتمل انه متعلق
بالصلاة والسلام والمراد تابيد الصلاة والسلام لا انه ينقطع بعد يوم الدين لانه الشان
اذ ايد التابيد بغاية بعيدة ولا يقال ان الصلاة والسلام اعراض تنقضي بمجرد التعلق فلا
يعقل تابيدهما لانا نقول ان المراد تابيد ثوابهما قوله بالفواضل جمع فاضلة وهي النعمة
المتعدية كالآباء والآباء بمعنى في قوله والفضائل جمع فضيلة وهي النعمة القاصرة
كالعلم واعترض كون العلم نعمة قاصرة والكرم نعمة متعدية بانهما ان اريد بهما الملكة فهما
قاصرتان وان اريد بهما الاثر فهما متعديتان فلا وجه للتفرقة وجوابه ان المراد بالمتعدية
ما يتوقف نفعها على تعدي اثرها والقاصرة ما لا يتوقف نفعها على ذلك ولا شك ان
الكرم متعدي بهذه الاعتبارات دون العلم قوله فقد تبين المعلوم ان جواب الشرط
لا يكون الا مستقبلا كفعل الشرط وهنا ليس كذلك والجواب ان فيه حذف القول اي
فاقول واعترض بان القول اذا حذف يجب حذف آلفاء كما ذكره بعض كما في قوله تعالى
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم الآن يقال انه ماش على القول
بجواز ذكر آلفاء قوله كنت انما آتي به مما يفهم منه ان الشرح فيما مضى ليلا يتوهم
انه استعمل الماضي وهو شرحت في المستقبل كقوله تعالى اتى امر الله فلما اتى بكنت التمكنة
في الماضي ودفع ذلك الايهام والشرح في اللغة الايضاح وفي الاصطلاح الفاظ مخصوصة دالة
على معاني مخصوصة قوله رسالة هي في الاصل الورقة التي ترسل للمحب ونحوه والمراد به
المتن وانما سماه بذلك اشعارا بقلته قوله الامام هو المقتدى به ولو صغيرا قوله
السمرقندي نسبة الى سمرقند قرية من بلاد العجم قوله في الاستعارات من المعلومات
الرسالة استعارات فيلزم عليه ظرفية الشيء في نفسه وجوابه انه من ظرفية الجزئي في
الكلي وان المراد بالرسالة المعاني والاستعارة الالفاظ فهو من ظرفية المدلول في الدال بناء

على ان اسماء الكتب من قبيل المعاني وعلى انها من قبيل الالفاظ ففيه حذف اي في مدلول
الاستعارات قوله ووشحتها فقدم معنى التوشيح ويحتمل انه مجاز مرسل او استعارة
مصرحة او مكنية حيث شبه الضم بالعروس قوله بلطائف الطرائف جمع طريفة
كصحيفة وصحائف وهي الامر المستحدث عند المتابد وهو القديم واللطائف جمع لطيفة
واللطيف هو الذي لا يجب ما وراءه او صغير الجسم والمراد الاول والمعنى زينتها بامور
مستحدثة من فكري دقيقة واضافة اللطائف لما بعده من اضافة الصفة للموصوف
قوله وعوارف المعارف من اضافة الصفة للموصوف والعوارف جمع عارفة بمعنى
معروفة فهو من اطلاق اسم الفاعل على المفعول والمعارف جمع معرفة وتطلق كالعلم
على الادراك وعلى الملكة وعلى المسائل وهو المراد ووشحتها بمسائل معروفة مشتهرة عند
القوم فقد وشحها بامرين بجديد مستحدث من فكره وبمسائل مشهورة في كلام القوم
قوله ونفائس العبارات من اضافة الصفة للموصوف والعبارات جمع عبارة بمعنى
اللفظ المعبر به عن المعنى اي ووشحتها بالفاظ نفيسة فائقة عن الحشو والتطويل
المخل والاقتصار المخل قوله ورقائق الاعتبارات من اضافة الصفة للموصوف والاعتبارات
جمع اعتبار بمعنى معتبر فهو من اطلاق المصدر على اسم المفعول اي ووشحتها بمعان معتبرة
رقيقة وعطف قوله ورقائق الاعتبارات على قوله بلطائف الطرائف من عطف العام
على الخاص لان المراد بكل منهما المعاني الا ان صفات الاول مستحدثة من فكره بخلاف
الثاني فانه اعم من ذلك او يراد بقوله ونفائس الاعتبارات المعاني التي ليست مستحدثة
بل المعاني القائمة لا يقال ان قوله وعوارف المعارف يغني عنه لانا نقول المراد بنفائس
الاعتبارات المعاني الغير المشهورة بينهما فهو مغاير له كما انه مغاير لقوله بلطائف الطرائف
قوله ثم ان بعض الخ ثم للترتيب مع التراخي ففيه اشارة الى ان سؤال ذلك البعض
متاخر عن الشرح الكبير بمدة طويلة وهو كذلك قوله بعض الاخوان وهم المغاربة ثاني
آلياء مفعول اول وان اصرف الهمة مفعول ثاني وان والفعل في تاويل مصدر اي صرفه
الهمة قوله ان اصرف الهمة من المعلوم ان الصرف انما يكون في الحيوان لا في الهمة ففيه
استعارة حيث شبه توجه الهمة بصرف فرس واستعار الصرف للتوجه واشتق من الصرف
اصرف اي اتوجه ويحتمل انه استعارات بالكناية حيث شبه الهمة بفرس ثم شبهها مضمرا

في النفس والجامع الانقياد فيحتمل انه استعارة تمثيلية حيث شبه هيئة همته
بهيئة حالة فرس فهو مجاز مركب قوله الهمة قيل هي الارادة وقال بعض هي في اللغة
مطلق القوة والعزم واصطلاحا حالة في النفس تتبعها غالبا انبعاث الى مقصود ما
فان تعلقت بمعالي الامور فهي علية والا فهي دنية قوله مختصارة اي جمعة
لمختصاره والاضافة بيانية او المراد بالجمعة الاشتغال بالاختصار فقط فسقط ما قيل
ان ظاهره انهم لم يسئلوه الاختصار بالفعل بل التوجه والضمير في لمختصاره عائد على
الشرح الكبير والاختصار تقليل اللفظ وتكثير المعاني كما هو مشاهد قوله والاقتصار الخ
اخص من اختصاره فان الاختصار صادق بالاقتصار على بيان المعاني وصادق بغير
ذلك والضمير في معانيه للمؤلف الذي هو الرسالة الملخوذة من قوله رسالة الامام ويحتمل
انه عائد على الشرح الكبير بجعل الاضافة من اضافة الصفة للموصوف اي معانيه المبينة
الواضحة اي سالوني الاقتصار على معاني الشرح الواضحة وترك الخفية فسقط ما قيل انه لم
يقتصر على تبيين معاني الشرح الكبير في هذا الشرح بحيث يوضح الشرح الكبير في هذا الشرح
لان المشاهدة قاضية بخلاف ذلك ولانهم لم يسئلوا ذلك ولكن على الاحتمال الاول يلزم
عليه التشتت لان ضمير اختصاره على الشرح وضمير معانيه على الرسالة وذكر باعتبار كونها
مؤلف قوله وكشف اسراره اي المهم او الشرح وهذا من اضافة الصفة للموصوف اي اسراره
المكشوفة اي نكاته الظاهرة واذا علمت ان المراد بالاسرار النكات التي تظهر للمؤلف علمت انه
مغاير لقوله والاقتصار على بيان معانيه بناء على ان الضمير في كل للشرح قوله اسراره جمع
سر وهو ما يخفيه الانسان فيكون شبه المسائل المستخرجة من فكره بالامر الخفي واستعار
الاسرار للمسائل بجامع الخفاء ويحتمل ان الاستعارة في قوله وكشف حيث شبه الايضاح
بالكشف واستعار له قوله مع تكثير الفوائد متعلقة بسالوني او بقوله اصرفت الهمة والباقي
قوله مع تكثير الخ ما تقدم من قوله والاقتصار الخ لان المراد تكثير الفوائد للطالب بعد فهم المعاني
اي انه اذا فهم معانيه حصلت له الفوائد الكثيرة والا لنافي ما تقدم والفوائد جمع فائدة وهو ما
حصلت من علم او مال او نحوهما قوله بالامثلة الخ جمع مثال وهو خبري يذكر لايضاح القاعدة
والشواهد جمع شاهد وهو جزوي يذكر لاثبات القاعدة ويلزم من ايضاح القاعدة فيهن الشاهد
والمثال عموم وخصوص مطلق فكل شاهد مثال ولا عكس لان الشاهد فيه ما في المثال من

ى فسقط ما قيل ذكر الضمير
مع عوده للرسالة ؟
وهي مؤنثة ؟

الايضاح مع زيادة الاثبات ومعلوم ان الذي يثبت القاعدة انما يكون من كلام الله
ورسوله او العرب والموضح اعم من ذلك قوله والشواهد من المعلوم ان الشاهد اخص من
المثال فكان المناسب تقديمه وجوابه انما اخره لاجل السجع او لان المثال سابق في التعليم
لانه اولا يطلب ايضاح القاعدة ثم يطلب اثباتها فاذا قيل الفاعل مرفوع قيل وما مثاله
فيقال ما الدليل على ذلك قال الله تعالى واذا ابتلى الخ قوله لما انه بتشديد الميم ظرف
لقوله سالني اي سالني حين انه لم يقع الخ او بتخفيفها علة للسوال ومآزاندة اي لانه ويحتمل
انها نكرة اي لسبب ويكون قوله انه خبر لمحذوف اي هو انه ويحتمل انها موصولة والصلة
محذوفة وانه خبر لمحذوف اي الذي ثبت وهو انه والضمير في انه على كل حال للحال والشان
فيفسره ما بعده وهو جواب عن ما يقال هل لا توجه بعض الاخوان الى شرح سهل
غير شرحك الكبير فاجاب بانه لم يقع شرح للمتن على هذا الوجه الذي طلبوه
فعلى هذه صفة لشرح قوله على هذا الوجه اي المتقدم في قوله جمعة اختصاره والاقتصار
على بيان معانيه وكشف اسراره مع تكثير الفوائد والاتيان بالامثلة والشواهد ومن
المعلوم انه يلزم من نفي هذا الوجه نفي قوله يكون للمبتدي نافعا الخ ويلزم من نفيه
نفيه في شرحه المسئول عن كونه نافعا للمبتدي الخ والشرح على هذا الوجه
المنفي في قوله لم يقع لهذا المتن شرح على هذا الوجه يلزم منه نفي قوله يكون للمبتدي فلا
حاجة لقوله يكون الخ والجواب انه ذكره للايضاح لانه لم يوخذ مما تقدم صراحة بل ضمنا
قوله لصعوبة متعلق برافعا اي منزلا للعبارات الصعبة ورد بانه يوهم ان العبارة
الصعبة يحط فهما من المهم وليس كذلك الا ان يقال معنى ازالة العبارة الصعبة ايضاحها
فهو منزل لها بالايضاح فاذا وضحها فقد انزالها قوله وظلمات الاشكالات من اضافة المشبه
للمشبه به اي شبه الاشكالات بليال مظلمات استعارة بالكناية او انه شبه خفاء الاشكالات
بالظلمات على سبيل الاستعارة المصرحة قوله فاجبته اشارة الى عدم التراخي المخل قوله
الى ذلك اي ما سالني من صرف الهمة جمعة اختصاره الخ قوله على سلوك الخ السلوك هو
الذهاب في الطريق فيكون شبه الاشتغال بالتاليف بالذهاب في الطريق واستعار
السلوك للاشتغال بالتاليف قوله ما انا سالك ما واقعة على الامور المتقدمة في قوله
من اختصار والاقتصار على بيان معانيه وكشف اسراره مع تكثير الفوائد والاتيان